

ولطفته سعادة ربه وحفظ القرآن المجيد واداه على طريفة
 التمجيد واخذ عن والده وعلمه كثير من علمه وقصصه
 وسمع من جماعة كثيرين من الحفاظ والمحدثين وأقبل
 على العبادة ولاخطه عين السعادة ومنه على السيرة
 الحميدة في الفعل والقول وظن عليه علامة النجابة والقول
 وكان يتردد الى مدينة تريم ثم سكنها هو واخوته ونزلوا
 ايامه سنة احدى وعشرين وخمسة كما تقدم في الباب
 الاول واصترى بعشرين الف دينار وسماها قصبه باسم
 ارضه بالبصرة كانت لاهله وعرضها للاويبي دار فيها
 ينزلها ايام الربيع ثم بنى جماعة بيوتاً عند ارضه حاضرة
 قرية وهي قرية قسم السهوية ولهذا تسمى خالم قسم
 ولم تزل بحيرة لئس للملك فيها قصر ومن علمها سببها
 من الخلق او اسما او ظاهراً او بالحقوقه ولما استوطن
 مدينة تريم قصده الناس من كل بلاد احاضرم والباد
 والقت اليه الراية قيادها واقامت به بناهها فاصبح
 ومرتبة العليا وعده الزمان وامته الدنيا وتجلت
 به الحافل والمجالس وتكلمت به الصدور والمجالس
 والمدارس واصبح الناس الحديث القديم منه والحديث
 واصبح قبيحاً وبالسادة مدينة تريم وانتمت بها سبب
 النعم وكان رضي الله عنه حسن الاخلاق طيب العرف
 كثير الاكرام والانفاق الاسيما لمن قصده من الافاق

وكان متواضعاً في القول والفعل واللباس لا يريه فضلا
 على احد من الناس واذا جلس مع اخصاص او القوم لا يفرق
 احداه من العلم الاعلام الا اذا خاض في شيء من العلوم
 المنطوق منها والفهوم وكان رضي الله عن يري النبي صلى الله
 عليه وسلم ويصالحه عن امور تشكل عليه فينبئها له ويصحبها
 وكان اذا قال في تشبهه او غيره السلام عليك ايها النبي
 ورحمة الله وبركاته يسمع المصطفى صلى الله عليه وسلم
 يقول له وعليك السلام يا حبيبي ورحمة الله وبركاته وربما
 كرر ذلك من الافقي لم يذكره فقال حتى اصممع جواب
 النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي عبد الوهاب الطمري
 في تلبية الفاتحة فذكرت في هذا الكتاب ان من
 اخلاق القوم انهم يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كما صلى صلاة من احسن في قبره صلى الله عليه وسلم وانهم
 يسبحون ربه السلام عليهم حين يقولون السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فتوقف بعض طلبة العلم
 وقالوا حاشا كرامته الا وهي موزونة ممن سبق لم ينقل اليها
 انا احد من الصحابة تسمع ردا السلام عليه من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قبره بعد موته فلما توقف في ذلك ولم ار
 احدا يطلب الوصول الي ذلك المقام بالجاهلية والرياسة
 وقت ذلك من الكتاب علي انه ما علم الاويبي ان يخطي
 منه امر كما هو مقر في علم الاصول الا انما استثنى شرعا وقد نقل

Copyrighted material